

حلقة معاده

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. عندما ترون هنا في الراي آآ فيلما او ترون الصورة الاخيرة لا تعرفون كيف صنع؟ يعني اللي يدخل المطعم منكم يقدم اليه الطعام مطبوخا لكن لا يعلم كيف طرق. فاليوم انا اريد - [00:00:00](#)

ان ادخلكم معي قليلا الى المطبخ في المطعم او الى هادي ايش بسموه وراء الحجاب في الاستوديو انا سجلت الحلقة الماضية التي سمعتموها بالامس في اواخر رجب هذه الحلقة اسجلها الان في الخامس عشر من شعبان. طيب ماذا صنعت بهالمدة هاي ولماذا - [00:00:51](#)

اجلت التسجيل. اجلت لاعرف يعني لاطلع على اراء المشاهدين. وكتبت عندي هنا يعني عملت متل ما تعمل هاي مكاتب الاحصاء. طبعا على بصورة مصغرة بمقدار ما استطيع شوفوا سألتوا بالهاتف وبالمقابلة سبعة من الاساتذة. اساتذة الجامعة والاساتذة في - [00:01:21](#)

القسم الصفوف العليا من الثانويات. وتسعة من الاطباء والمهندسين ومن يدعون يعني بالمشفقين وثلاثة وعشرين بين رجال ونساء ممن يقرأ ويفهم وليس من حملة الشهادات يعني ما اقول يعني من اوساط الناس وتسعة عشر من الطلاب والطالبات - [00:01:51](#) سألتهم ما رأيهم بهذه الاحاديث التي سمعوها هذه السنة وهم يستمعون في رمضان هنا في المملكة من اكثر من عشرين سنة وقبل ذلك من عهد بعيد جدا بعيد جدا يعني حقيقة نعم - [00:02:21](#)

فكان الجواب شوفوا النتيجة. اربعة منهم طلبوا ان تكون الاحاديث عبارة عن طرائف ومسليات وستة طلبوا ان تكون تاريخية حماسية وثمانية طلبوا ان تكون اجتماعية اصلاحية واربعة ان تكون مما رأيت ومما سمعت وثلثون منهم يعني بنسبة الثلث - [00:02:41](#)

فين ستين بالمئة ستون بالمئة طلبوا ان تكون احاديث دينية علمية نافعة ولو كانت على مائدة دي فتارة اذا فالناس يريدون المنفعة وبعضهم يعني علل تعليلا واضحا. قال نحن يعني - [00:03:11](#)

رمضان انا اقول لكم قبل ان انقل لكم مقال لماذا نهتم برمضان؟ بعض الناس يهتمون لانه شهر العبادة والشهر الذي نزل فيه القرآن يتقربون فيه الى الله. بعضهم يهتم فيه لانه في موسم بالليل للبيع والشراء. بعضهم لانه الدروس فيه من الطلاب اقل. وغير هالسنة هاي ما عدا - [00:03:31](#)

السنة هاي ما كانت ما كان في رمضان دروس. يعني كل واحد يهتم بناحي. فيقول هذا الاخ ان المسليات كثيرة وهم يحتاجون الى ما ينفعهم في اخرتهم. يعني يطلبون ان تكون احاديث علمية. فانا الان - [00:04:01](#)

انا اسقطت التبع عن نفسي. ما حد يقول انه والله هاد السنة هاي جاء يعني يثقل علينا على مائدة الافطار احاديث من الشرك الهادي الطلبة اكثر الناس. وادي ثمرة من ثمرات هل رجع الى الاسلام التي نسميها اليوم - [00:04:21](#)

الصحة الاسلامية في صحة اسلامية بحمد الله وان كان يعني فيها بعض انحرافات صغيرة ولها عيوب ما في شيء في الدنيا كامل. الكمال بالدنيا ما هو موجود. والسعادة الكاملة ما هي موجودة. فلا بد ان يدخل يعني - [00:04:41](#)

بعض الشر في بعض الخير وان يعتري النقص اه اكثر الاشياء ما هو العلم الذي طلبوا الرسول عليه الصلاة والسلام ما كنت اقول لكم بالحلقة الماضية هل اذيعت بالامس اظن - [00:05:01](#)

ان سجلت من بعيد نسيت ماذا قلت؟ علماء ما اكتب انا ولذلك اعبد لا تؤاخذني. اذا سمعتم مني حديثا معادا عذرا. العذر الاول اني

عجوز والعجائز دائما يكرهون الاحاديث. هلاً النساء والرجال جدك بيقتد بيحكى لك قصة انه - [00:05:21](#)

تقع معي انت بتكون سمعت منه ثلاثين مرة. لكن ادبا بتقول نعم وتظهر الدهشة والاصغاء. انا ما اريد هذا. انا اريد ممن يستمع الي اذا اعدت حديثا ان ينهني اليه. يقول لي حاجة تحكي صرت عايدها خمسين مرة طلعت ورحنا منها - [00:05:41](#)

انا اظن عندما ارى الابتسام على وجوههم وارى الاسراء وارى الاهتمام احسب بانني يعني جئت بشيء. والواقع انا املهم لكن ادبهم يمنعه من ان يصرحوا بمللهم. والامر الثاني انه انا اجيع من قديم هل - [00:06:01](#)

يعقل اني ما اعيد. اه متل المدرس. هلاً مدرس علم عشرين ثلاثين اربعين سنة. بتقول له هالمسألة اللي ذكرتها السنة الماضية او قبل خمس سنوات فلا تعيدها يعيدها. كنت اذكر انه بعض الامور كل امر في الاسلام له حكم يعني - [00:06:21](#)

كل عمل من اعمال المسلم له حكم في الشرع. والحكم هذا اما ان يكون الخص لكم ما قلته ان يكون يعني الله اوجهه علينا. اوجهه يعني فرضه. اصل معنى الوجوب. واللي ما بدي اطلع عن الموضوع - [00:06:41](#)

يعني افترضه وبعض اشياء منعنا منها وقال اذا عملتموها اعاقبكم والاولى قال اذا عملتموها فاني اكا فكم. الاولى هي الفرائض. من الفرائض طلب العلم. هذا منين نحن نعرف الفرائض من الايات والاحاديث من قول الله ومن قول الرسول عليه الصلاة والسلام الذي يبلغ عن الله والمعصوم من - [00:07:01](#)

خطأ في الدين في التبليغ. والذي لا ينطق عن الهوى قال طلب العلم فريضة. هذا حديث صحيح. فريضة على كل مسلم عندما يروها اكثر الناس حتى على المنابر بقول على كل مسلم ومسلمة. الرسول ما قال ومسلمة. لبش - [00:07:31](#)

لان ما يفترض على المسلم تدخل فيه المسلمة. مو معناها ان النساء تبع للرجال الا معناها انه لا فرق بين المرأة والرجل. شوفوا الاسلام. ولك اعطاه حقوقه كاملة. بيجوا اليوم جمعيات نسائية - [00:07:51](#)

وبعض المتحذيقات اللي بدها تصير متل المرأة الغربية. ولك انت في حكم الشرع احسن من المرأة الغربية. اما اذا جاء بعض الرجال خالفوا وظلموا هذا اله حديث اخر حديث اخر. فالיום بالنسبة للمرأة والرجل في الاوامر والنواهي. الله لما قال - [00:08:11](#)

اقيموا الصلاة. الخطاب بحسب الظاهر للرجال لكن يشمل النساء. فهنا طلب العلم فريضة على كل مسلم ولو لم يقل عليه الصلاة والسلام ومسلمة لكنها دخلت. طيب ما بدي اقول ما هو العلم. الكلام هذا الطويل - [00:08:31](#)

العلم في عندنا لو استعمالات كثيرة في العلم اللي ضد الظن. انه الامر يفيد العلم ام لا؟ هذا في عنا هاي باول كتابة تعريف عام بينته وشرحته مراتب يعني الادراك ومراتب القبول والموافقة - [00:08:51](#)

اه العلم هنا ليقابل الظن انه هذا الظن العلم هون بمعنى اليقين هنا بالحديث بهالمقام في علم هل يقابل الفن في عنا فن وعلم؟ هلاً كمان ما بدي ادخل في وقت اوسع. العلم هنا - [00:09:11](#)

اه انا احسن تعريف وجدته للعلم عرفه علماؤنا تعريفات كثيرة وما افضل تعريف النبي عليهم لكن اقرب الى الواقع والى البساطة. سارتون هادا الامريكي المعروف اله كتاب تاريخ العلوم. كتاب عظيم فعلا يعني - [00:09:31](#)

نعم. فيقول في العلم مجموعة معارف محققة ومنظمة. اربع كلمات. مجموعة معارف لما قلنا المعرفة خرجت المشاعر. المشاعر ما هي علم. العواطف ما هي علم. ولذلك ما وردت على واحد - [00:09:51](#)

الكتاب يعني بالشام كتاب صوفي يدافع عن ابن عربي قال هادي الصوفية مشاعر وجدانية ولا يمكن التعبير عنها. اذا ما هي علم. العلم مجموعة معارف. ما هي مشاعر ولا عواطف. ولا نعم. محقق - [00:10:11](#)

لانه اذا ما كانت محققة بالصين نظريات. وكثير من الناس لا سيما من يتكلم في العلم يعني ممن ليس فمنا اهله ما اتقى للعلم ولا بمعنى قصدي العلوم المادية. بقصير نزرية. النزرية بعدين توصل او لا - [00:10:31](#)

الى القانون. القانون هادا معارف محققة. معرفة محققة. بعدين منظمة ما هي فوضى. طيب فاجاني السؤال ببرنامج نور وهداية انه انهو اهم علم يدرسه الطلاب في المدرسة؟ شو بتجاوبوا عليه؟ هلاً الطلاب عندهم علوم - [00:10:51](#)

المسيرة بالثانوي علوم تتعلق بالعقيدة. يعني علوم الاديان وعلوم الابدان وعلوم البلدان علوم كثيرة. ايها ها اهم قلت بحسب

موضوعها هلاً علم الطب ما الفائدة منه؟ ان يحفز اجسامنا وان - [00:11:11](#)

اذا عنها الامراض وان يبقي عليها صحتها اذا غاية طيبة. علم البلدان كل علم له منفعة. لكن هالمنافع كلها في الدنيا والانسان مو حياته بالدنيا فقط. يعني حياة الانسان هاي حقيقة ينبغي ان تكون في ازهائنا جميعا - [00:11:31](#)

ولك انا حياتي لا ابتدأت بالولادة. ولا تنتهي بالموت. قبل ان اولد كنت موجودا. الكلام قلناه مية مرة وتعرفون من فكر فيه عرفه كنت موجود في بطن امي قبل ذلك كنت موجودا خلية في دم ابي قبل ذلك كنت في - [00:11:51](#)

لكان شلون ربنا جمع اه دعا من بني اه استخرج من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم كانوا موجودين لو لم يكونوا موجودين كيف جاء بهم واشهدهم على نفسي قال لهم الست بربكم؟ قالوا بلى. اعترفوا من قديم - [00:12:11](#)

لذلك الاعتراف هي الفطرة الايمانية الحاصل. اعود الى الموضوع. ففي بعض العلم اقول انه سألوني انه اهم علم قلت العلوم هاي كلها تنفع في الدنيا. في علم ينفع في الدنيا بالحياة هاي وبالحياة الاخرة - [00:12:31](#)

هذا اهم العلوم. علوم الدين. اذا طلب العلم فريضة. العلم الذي هو الذي طلب فريضة وهذا العلماء اختلفوا كثيرا. كل اهل العلم ادعوا ان اهل الفقه قال الفقه لانه يعرف به الحلال من الحرام. اهل - [00:12:51](#)

وحيد قال هذا علم لانه تتحقق به الوجدانية علماء التفسير قال كلام الغزالي مفكر عظيم. المفكر الاسلامي الاول لكن مع الاسف في اخر عمري لما صحب هذا الشيخ الصوفي والاف الاحياء الاحياء كتاب عظيم فعلا. لكن في اشياء ما هي مقبولة. انا قرأت الاحياء مرات

ونشأنا عليه. نشأنا - [00:13:11](#)

صوفية كان مشايخنا كلهم ثم استطاعت ان اميز بحمد الله بين يعني الصحيح الثابت الذي يرضي الله ويوافق ما جاء بكتابه وسنة

نبيه وما يخالف. فهذا فطلب العلم لفريضة ان يعرف الانسان - [00:13:41](#)

الان ما يتعلق به. هلاً واحد اذا كان كافرا واسلم ضحى عشر اسلم. هادا شو يجب عليه؟ العلم اللي هو فريضة بحقه شو هو؟ انه يعرف نصاب الزكاة لأ. يفترض - [00:14:01](#)

عليه ان يعرف ما تصح به عقيدته فقط لا غير. ان يجتنب ما هو من الشرك. بس. اذا اذن الظهر وجبت عليه الصلاة. افترض عليه ان

يعرف كيف يصلي. قلت كيف يصلي؟ ما قلت لي عد سنن الصلاة - [00:14:21](#)

والمستحبات او شي. والوقت خلاص وغدا ان شاء الله الموضوع يحتاج لكلمة اخرى. السلام عليكم ورحمة الله - [00:14:41](#)